



جامعة تكريت
كلية التربية للعلوم الإنسانية
قسم التربية الفنية
الدراسات العليا / الماجستير
مادة التصميم التعليمي
عنوان المحاضرة الثالثة / تحليل خصائص المتعلمين
مدرسة المادة / أ.د. ايام طاهر حميد
2025-2026

تحليل خصائص
وخصائص المتعلمين
التعلم ومعرفة



المحاضرة الثالثة
الخطوة الثانية:-
المتعلمين
تأثير الفروق الفردية
في قدراتهم على

المعلم هذه الخصائص تساعده على تصميم مواقف تعليمية ناجحة وخاصة عند تحديد الاهداف التعليمية و اختيار الانشطة التعليمية والاستراتيجيات التدريسية والمواد التعليمية المناسبة لخصائصهم ويفضل ان يحدد المعلم خصائص المتعلمين الذين يتعامل معهم لأول مره وسوف نتناول هذا الجانب بثلاثة محاور هي :-

المحور الاول :- مفهوم تحليل خصائص المتعلمين

هي تلك الجوانب من خبرة المتعلم التي تؤثر في فاعلية الموقف التعليمي

المحور الثاني:- اهمية تحليل خصائص المتعلمين

يفيد تحليل خصائص المتعلمين المعلم في تحديد:-

- 1 محتوى خبرتهم التعليمية :- اختيار الانشطة التعليمية والامثلة المناسبة لهم في الموقف التعليمي
- 2 طريقة معالجة محتوى الموقف التعليمي ومتابعته وصياغته وتنظيمه
- 3 استراتيجيات التعليم والتعلم المناسبة للموقف التعليمي
- 4 الوسائل التعليمية المناسبة (مصادر التعلم) لميول الطلبة واستعداداتهم العقلية
- 5 مستوى التفاعل مع المواد التعليمية المختلفة ونوعه
- 6 مستوى التقويم النهائي وأنواعه

المحور الثالث:- الخصائص التي يجب على المعلم ان يحددها في المتعلمين الذين يقدم لهم الموقف التعليمي وهي:-

- 1 الخصائص العقلية :- وتشتمل على تحديد الاستعداد للتعلم، مراحل النمو العقلي واللغوي للطلاب، مستوى النضج، مستوى الذكاء.....الخ
- 2 الخصائص الاكاديمية :- وتشتمل على تحديد معدل التحصيل الدراسي، معلومات الطلبة السابقة، مستوى القدرة على القراءة، عادات الاستذكار المميزة للطلاب.....الخ
- 3 الخصائص النفسية:- وتشمل على تحديد المواهب والميول والاتجاهات، رؤية الطلبة اتجاه المواد الدراسية ،رؤبة الطلبة حول الموقف التعليمي، درجة الخوف والرهبة لدى الطلبة، الثقة بالنفس والانضباط.....الخ
- 4 الخصائص الاجتماعية:- وتشمل على تحديد العمر الزمني، المعوقات الجسمية، الوضع الاجتماعي والثقافي، مستوى التفاعل مع الزملاء من الطلبة.....الخ

(جامع,2010,ص15)

(5)

الخطوة الثالثة :- تحليل المحتوى التعليمي

يعرف تحليل المحتوى التعليمي بأنه اسلوب يؤدي عند استخدامه مع الاهداف التعليمية الى تحديد المهام الفرعية الملائمة المطلوبة من المتعلم لتحقيق الهدف التعليمي وعلى الرغم من ان المهمة الفرعية قد لا تكون ذات اهمية بحد ذاتها الا انه لابد من تعلمها لانها تؤدي الى تعلم المهمة الرئيسية او تعمل على حدوث انتقال اثر للتعليم الايجابي .

(٥)

العلاقات التي تحكم اجزاء المحتوى التعليمي

هناك اربعة انواع من العلاقات تربط بين اجزاء المحتوى المعرفي لاي مادة تعليمية وهي:-

١- علاقة عليا - دنيا :- وهي الرابطة التي تربط بين المعلومات العامة من ناحية والمعلومات الاقل عمومية من ناحية اخرى ، فهذه الرابطة هي علاقة تربط بين الكل والجزء وبين المفهوم المجرد والمحسوس مثال: تعد العلاقة التي تربط مفهوم اللافقريات ومفهوم الطيور علاقة عليا/دنيا لأن الطيور تندرج ضمنها اما العلاقة التي تربط بين مفهوم الحشرات ومفهوم اللافقريات علاقة دنيا/عليا لأن الاول جزء من الثاني وايا كانت العلاقة التي تربط بين اجزاء المحتوى فهي هرمية بطبيعتها بحيث لا يستطيع المتعلم ان يتعلم المفهوم العام حسب رأي جانبيه قبل ان يتعلم المفهوم الجزئي .

٢- علاقة متساوية:- وهي الرابطة التي تربط بين عناصر محتوى المادة التعليمية التي تقع على نفس المستوى واجزائه من حيث درجة الصعوبة التعليمية بمعنى اخر تعرف العلاقة المتساوية بانها الرابطة بين مجموعة من المفاهيم او المبادئ او الاجراءات التي لها الدرجة نفسها من صعوبة التعلم وتقع على خط افقي واحد في سلم التعلم و مثل هذه العلاقة يستطيع المعلم ان يبدأ التعلم منها ليكون مدخلا سلوكيا لتعلم الثاني والثاني مدخلا سلوكيا لتعلم الثالث وهكذا الى ان تنتهي المهمة التعليمية المراد انجازها .

٣- علاقة ذات عناصر مشتركة: وهي الرابطة التي تربط بين مفهومين او اجزأين او مبدأين او اكثر في الوقت نفسه . مثال ذلك مفهوم الثديات يعد عاملا مشتركا ومتطلبا سابقا لتعلم مفهومي الثديات المائية والثديات البرية ومفهوم الكثافة يربط بين مفهومي الكثافة والكتلة .

٤- لا علاقه في هذه الحالة لا يرتبط تعلم مفهوم الضغط الحيوي مثلا بتعلم مفهوم الوزن لانه لا توجد علاقه بينهما ولا يعد احدهما متطلبا سابقا لتعلم الاخر ولا مدخلا سلوكيا له . مثال ذلك لا يعد تعلم مفهوم اللافقريات ذا علاقه بمفهوم الفقريات مالم تصنف وفق اساس معين.(استيتية وسرحان, 2007, ص 158-161) (الحيلة, 2008, ص 90-91).

اجراءات تحليل المحتوى التعليمي :-

تعرف عملية تحليل المحتوى التعليمي بأنها جميع الاجراءات التي يقوم بها واسع الماده التعليمية لتجزئة المهام التعليمية الى العناصر التي تتكون منها حتى يتوصل الى ذلك الجزء من المعرفة الذي يمتلكه المتعلم ويوجد ضمن معرفته السابقة فعملية تحليل المحتوى هي عملية يتعرف واسع الماده التعليمية من خلالها الى محتوياتها من ناحية وخصائص الفرد المتعلم العقلية وقدرته الادراكية وخبراته السابقة وكيفية تعلمه من ناحية

آخر ويهدف الى تهيئة الطريقة المثلث لـه في التعلم وهذه العملية سوف تسفر عن قوائم تتضمن عناصر محتوى المادة التعليمية واجزائه مثل قائمة بالمفاهيم وقائمة بالمبادئ وقائمة بالإجراءات وقائمة بالحقائق واسكال وخرائط توضح كيفية ترتيب هذه العناصر وتسلسلها بحيث تؤدي الى التعلم الهدف الذي يحقق الهدف المنشود.

وان عملية التحليل تحاول الاجابة على الاسئلة الآتية:

- أ- ما الذي على المتعلم ان يعرفه كي ينجز المهمة التعليمية ؟
- ب- ما الذي على المتعلم ان يعرفه كي يصل الى الهدف التعليمي النهائي ؟
- ج- ماتجاه السير الذي يجب ان يتعرفه في اثناء تعلمه لمحتوى المادة التعليمية للوصول الى الهدف الكلي المنشود في اقل وقت وجهد وتكلفة ؟

يتعلق السؤال الاول بتحليل محتوى الاجراءات وهذا يسمى بتحليل المهمة لمعالجة المعلومات ، ويتعلق السؤال الثاني بتحليل محتوى المفاهيم والمبادئ وهذا يسمى التحليل الهرمي للمهمة ويتعلق بالمهارات العقلية في حين يتعلق السؤال الثالث بكيفية تنظيم المادة وهناك بعض المهارات التعليمية تتطلب التحليلين معا

أ- التحليل الاجرائي للمحتوى (الاتجاه النمطي في التحليل) هو الاسلوب التحليلي الذي يتعلق بمحتوى الاجراءات ويهدف الى تحديد الخطوات الازمة لتعلم المهارة الحركية وتجزئتها الى الخطوات الرئيسية والفرعية التي تتكون منها ثم ترتيبها بتسلاسل معين يوضح كيفية اجرائها منذ بداية عملية التعلم وفي نهايتها ويستخدم هذا الاسلوب في المهام البسيطة وفي التعلم اللفظي اضافة الى التعلم الحركي اكثر من استخدامه في تعلم المفاهيم.

اما الخطوات التي يتكون منها فهي :-

- 1 اختر المهمة التعليمية
 - 2 هل المهمة التعليمية هي مهارات حركية وتنطوي القيام بإجراءات جسمية ، اذا كان الجواب نعم فانتقل الى الخطوة الآتية ، واذا كان لا فتووجه الى التحليل الهرمي.
 - 3 حلل هذه الاجراءات الى الخطوات الرئيسية والخطوات الفرعية التي تتكون منها المهارة . وتأكد ان عملية التحليل كاملة ومفصلة بحيث ان الخطوات الصغيرة جدا التي هي على مستوى قدرة المتعلم قد تم تحديدها وان هذه الخطوات رتبت با لاتجاه الصحيح الذي يؤدي الى التعلم المرغوب فيه .
 - 4 حلل المعرفة الازمة قبل اجراء كل خطوة من خطوات المهارة الحركية بمعنى اخر حدد المتطلبات السابقة الازمة لاجراء كل خطوة من خطوات المهارة وهذا يتطلب تحديد المفاهيم والمبادئ ووالحقائق التي يجب معرفتها نظريا قبل القيام بأي خطوة عملية ثم ترتيبها بشكل متسلسل يوضح طريقة تعلمها الى ان تصل الى ذلك الجزء الذي هو ضمن معرفة المتعلم السابقة .
- ب - التحليل الهرمي للمحتوى التعليمي**

على المعلم ان يحدد نوع التعلم والمستوى المطلوب من هدف تعليمي ما وهذا يتطلب المهمات الفرعية التي لابد من تعلمها قبل تعلم الهدف النهائي عن طريق استخدام التحليل الهرمي الذي يتعلق بمحتوى المفاهيم او المبادئ او الحقائق ويهدف الى تحليل المهارات العقلية المعرفية من تعلم المفاهيم والمبادئ والحقائق وتجزئتها الى العناصر التي تتكون منها ثم ترتيبها بتسلاسل هرمي معين يوضح كيفية تعلمها وهنا يبدأ المتعلم بتعلم ذلك الجزء من المعرفة الذي يعد متطلبا سابقا لتعلم الجزء الاعلى منه الى ان يتحقق الهدف التعليمي الكلي ومن هذا الجزء تبداء عملية التعلم وتتصاعد تدريجيا اما الخطوات العامة التي يتكون منها التحليل الهرمي فيمكن ايجازها بالاتي :

1- اختر المهمة التعليمية

2- حلل المهارات العقلية المعرفية الى المفاهيم والمبادئ والحقائق التي تشتمل عليها بحيث تكون عملية التحليل شاملة وكاملة لتصل الى الجزء من المعلومات التي يمتلكها المتعلم وتكون مرتبة بالشكل الهرمي الصحيح الذي يؤدي الى تحقيق الهدف النهائي . (الاستثنائية وسرحان,2007,ص162-164),(الحيلة,2008,ص94-96)

مثال تطبيقي / اذا كان محتوى المادة الدراسية مهارة عقلية تتعلق بمعرفة مفهوم اللافقريات للصف الرابع العلمي فعلى واسع المادة ان يحدد المفاهيم والمبادئ والحقائق التي يجب ان يلم بها حتى يصل الى معرفة اللافقريات .

- ان يسمى مما يتالف جسم الطير
- ان يسمى مما يتالف جسم الزواحف
- ان يسمى مما يتالف جسم الحشرات
- ان يميز بين الطيور والحشرات والزواحف
- ان يحدد الصفات المشتركة بينها
- ان يستنتج مفهوم اللافقريات

أهمية تحليل المحتوى

- 1- بالنسبة لواضع المنهج يتعرف عن طريقها الى اجزاء المحتوى وعناصره من اجل تنظيمها بشكل يتناسب والمرحلة التعليمية للمتعلم
- 2- بالنسبة للمعلم يتعرف الى اجزاء المعرفة التي يدرسها لمرحلة تعليمية معينة والى الطريقة المثلثى لتحقيقها والتعرف الى نواحي النقص في هذه المادة ومحتوها واجراءات تدریسها واساليب تقويمها.
- 3- بالنسبة للمتعلم يتعرف الى ما يريد ان يدرسه في المحتوى من معرفه ومعلومات والى الطريقة المثلثى من الدراسة والتي تتوافق مع الطريقة التي انتظمت بها هذه المعرفة من المحتوى (المنهاج) (الاستثنائية وسرحان,2007,ص167-168).
- 4- يتتجنب العشوائية في التدريس حيث يصبح التدريس موجها ومركزا.
- 5- اختيار المواد التعليمية التي تتناسب مع مكونات محتوى الدرس.
- 6- اختيار اسا ليب التقويم المناسب لاهداف الدرس.

-7 زيادة كفاءة المعلم في مواجهة الفروق الفردية بين المتعلمين من خلال تحليل المهارات الى مهارات فرعية بسيطة يسهل تحديد نقطة البدء لكل متعلم وفقاً للفرق الفردية بين المتعلمين .
(جامع,2010,ص156-157)